الحرب الأوكرانية بين «جزيرة الثعبان» و«طموحات الثعابين».. ماذا تحمل قنابلهم العنقودية؟!

فراس عزيز ديب

مقاربة الملف الأوكراني... زيلينسكي مازال يُطالب بالمزيد تارةً لادعاء صد الهجوم وهو ما فشلت فيه القوات الأوكرانية حتى الآن على كل المشتعلة، وتارةً لادعاء التحضير لهجوم مضاد لاستعادة التي تمت السيطرة عليها من الجانب الرّوسي، هنا يصبح...

لبنان يحبط عملية هجرة غير شرعية لنقل أكثر من ١٠٠ لبناني وسوري

أعلن لبنان أمس إحباط عملية هجرة غير شرعية كانت تهدف إلى نقل أكثر من ١٠٠ شخص بين لبناني وسوري من شمال البلاد عبر البحر، في حين وصلت جثامين ١١ سورياً غرقوا قبالة السواحل الجزائرية إلى شمال شرق سورية بعد أن لقوا حتفهم في محاولة العبور نحو الاتحاد الأوروبي انطلاقاً من الجزائر.

وذكر موقع «النشرة» اللبناني أن شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي واستخبارات الجيش اللبناني أحبطت عملية هجرة غير شرعية كانت تهدف إلى نقل مهاجرين من شمال لبنان عبر البحر.

وأوضح أنه تم توقيف عدد من الفانات خلال العملية كانت تقوم بنقل ركاب يتحضرون لمغادرة لبنان، وذكر أن عدد الذين كانوا بصدد المغادرة قدر بأكثر من ١٠٠ شخص بين لبناني وسوري.

بدورها ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن منظمة الهلال الأحمر العربي السوري تسلمت جثامين ١١ شاباً سورياً بعد أن نقلهم الصليب الأحمر اللبناني من مطار بيروت إلى الحدود السورية ليتم نقلهم إلى مشفى الطبقة في مدينة الرقة التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» لتنقلهم هناك سيارات إسعاف تابعة لما يسمى منظمة «الهلال الأحمر الكردي» إلى مدينتي عين العرب شمال حلب والقامشلي شمال شرق البلاد لتسليمهم لذويهم.

والأربعاء الماضي، أعلنت ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها «قسد» أنها أنهت الترتيبات اللازمة لإعادة جثامين ١١ سورياً كانوا على متن قارب يقل مهاجرين غير شرعيين لنقلهم من الجزائر إلى أوروبا، قبل أن يغرق في ٥ حزيران الماضي.

وكالات

استمرار التوترات بين موسكو وواشنطن بشأن بروتوكولات «منع التصادم» في الأجواء السورية

لليوم الرابع على التوالي.. الجيش والقوات الروسية يواصلان تدريباتهما بريف حلب

واصلت قوات الجيش العربي السورية والقوات الروسية الصديقة، مناوراتها العسكرية المشتركة في ريف حلب الشرقي وسط ارتفاع وتيرة التوترات بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية في سورية في الأيام الأخيرة الماضية.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس أن قوات الجيش واصلت مناوراتها العسكرية المشتركة مع القوات الروسية الصديقة في القطاع الشرقي من ريف الحلب لليوم الرابع على التوالي، بمشاركة سلاح الجو السوري والروسي وقوات الدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية، حيث جرى ضرب أهداف وهمية بالمنطقة.

والأربعاء الماضي، تحدثت المصادر المعارضة عن بدء قوات الجيش والقوات الروسية مناورات عسكرية مشتركة بمشاركة سلاحي الجو السوري والروسي، وقوات الدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية، هي الأولى من نوعها هذا العام في ريف حلب الشرقي تستمر لمدة ستة أيام، وذلك لرفع الجاهزية القتالية والتصدي للضربات الجوية.

وتزامن ذلك حسب المصادر، مع إلقاء قنابل حرارية وصواريخ تدريبية من قبل الطائرات الروسية في أجواء مدينة الباب ومحيطها بريف حلب الشرقي.

وقبل يوم من ذلك، نقلت وكالة «تاس» عن رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية الأدميرال أوليغ جورينوف قوله: إن «تدريبات عسكرية مشتركة للقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي الروسية والسورية ستبدأ الأربعاء (الماضي) وتستمر ستة أيام».

قوات الجيشين السوري والروسي واصلتا مناوراتهما العسكرية المشتركة في ريف حلب الشرقي وسط ارتفاع وتيرة التوترات بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية (عن الانترنت)

وحينها لفت جورينوف، إلى أنه «من المقرر في إطار التدريب التطرق إلى مسائل العمل المشترك للطيران والدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية رداً على الضربات الجوية».

وتزامن ذلك، مع ارتفاع وتيرة التوترات بين روسيا وأميركا في سورية، وسط تبادل الاتهامات بين الجانبين حول خرق بروتوكولات «منع التصادم».

وفي هذا الصدد، زعمت القوات الجوية في القيادة المركزية الأميركية، الجمعة أن ثلاث مسيّرات أميركية من طراز «أم كيو ٩» تعرضت لمضايقات من مقاتلة روسية فوق سورية، حسبما ذكر موقع «أثر برس» الإلكتروني أمس.

وقال قائد القوات الجوية في القيادة المركزية، الجنرال أليكس غرينكيويتش في بيان: «إن المواجهة استمرت ساعتين اقتربت فيها المقاتلة الروسية ١٨ مرة اقتراباً غير احترافي من المسيّرات، ما استدعى الاستجابة منها لتجنب الأوضاع غير الآمنة»، داعياً روسيا إلى العودة إلى معايير وقواعد سلاح الجو.

والخميس الماضي أعلن غرينكيويتش، أن مقاتلة روسية ألقت قنابل مضيئة وحلقت بالقرب من المسيّرة تحليقاً خطراً، مما هدد سلامة جميع المقاتلات المعنية، واصفاً ما حدث بأنه «تصرفات روسية غير مهنية وغير آمنة»!.

من جهته، أكد نائب رئيس مركز المصالحة الروسي أوليغ غورينوف، أن أنظمة توجيه المسيّرات الأميركية في سورية تُظهر تأثيراً في الطائرات الروسية ما قد يؤدي إلى تشكيل تلقائي لأنظمة الدفاع الجوي بالطائرة، وقال: «إن ما يستدعي القلق بصورة خاصة، هي تلك الحقائق التي سجلها طيارو سلاح الجو الروسي في التدريبات عن تأثير أنظمة التوجيه الإلكترونية للطائرات المسيّرة الأميركية، التي تؤدي إلى التشغيل التلقائي لأنظمة الدفاع المحمولة على متن الطائرات الروسية».

وأضاف: إن «الجانب الروسي يسجل مرة أخرى، انتهاكات منهجية لبروتوكولات عدم التضارب المتعلقة برحلات الطائرات من دون طيار، من «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية» مؤكداً أنه سجّلت في يوم واحد ٩ خروقات، جميعها في المنطقة المغلقة أمام الرحلات الجوية على خلفية إجراء مناورات روسية – سورية مشتركة في شمال سورية.

وباليوم نفسه، وصف سفير موسكو لدى واشنطن أناتولي أنتونوف، اتهامات «البنتاغون» لروسيا بالتصرف غير المهني في الأجواء السورية، بأنها تتجاوز حدود اللياقة، مشيراً إلى أن تهجمات واشنطن المنتظمة على تحركات قوات الجو الفضائية الروسية في سورية عارية من المنطق» وقال: «الأميركيون أنفسهم ينتهكون قواعد السلامة في الأجواء السورية يومياً».

وكالات

داهمت منازل عمال في بلدة العزبة بريف دير الزور دون معرفة التهم

«قسد» تعتقل أكثر من ٥٠٠ شاب في الحسكة والرقة لتجنيدهم قسراً في صفوفها

بالتزامن مع شن مسلحيها، حملات اعتقال وخطف واسعة بحق الشبان والقُصّر في مناطق سيطرتها في محافظتي الحسكة والرقة واقتيادهم إلى معسكرات «التجنيد الإجباري» التابعة لها، نفذت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» أمس، حملة دهم لمنازل عمال مواد بناء واعتقلت عدداً من أشخاص بلدة العزبة بريف دير الزور، من دون معرفة التهم الموجهة إليهم، وذلك في وقت تعاني فيه البلدة من انتشار المخلفات النفطية الذي ينذر بخطر صحي على حياة مواطنيها وتضرر محاصيلهم الزراعية.

وفي إطار مواصلة انتهاكاتها بحق المواطنين في مناطق سيطرتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن دورية تابعة لميليشيات «قسد»، شنت حملة دهم لمنازل عمال مواد بناء واعتقلت ٥ أشخاص نازحين في بلدة العزبة بريف ديرالزور الشمالي، من دون معرفة التهم الموجهة إليهم.

وأضافت المصادر أن حملة الدهم جرت وسط إطلاق نار عشوائي فوق منازل المدنيين، الأمر الذي أثار حالة من الذعر في المنطقة.

وقبل يوم من ذلك، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصادر أهلية ومحلية في محافظة الحسكة تأكيدها أن ميليشيات

حملات اعتقال وخطف واسعة بحق الشبان والقُصّر في مناطق سيطرت «قسد» في محافظتي الحسكة والرقة واقتيادهم إلى معسكرات «التجنيد الإجباري» التابعة لها (عن الانترنت)

«قسد» شنت لليوم الثالث على التوالي، حملات اعتقال وخطف جماعي للشبان من مواليد ١٩٩٨ ولغاية ٢٠٠٥، وذلك تحت مسمى «الدفاع الذاتي» في جميع مدن وبلدات محافظتي الحسكة والرقة، حيث تم اعتقال أكثر من ٥٠٠ شاب.

يأتي ذلك، في حين تعاني بلدة العزبة التي تعتبر من أكثر القرى الغنية بموارد الطاقة، كارثة صحية ومعيشية خطيرة، بعد انتشار المخاطر النفطية في المنطقة، حيث تعود أسباب ذلك إلى وجود حفرة كبيرة تستخدم لرمي المخلفات النفطية التي تفرز روائح سامة تهدد صحة السكان وتضر بالمحاصيل الزراعية، حسبما ذكرت المصادر المعارضة أمس.

ونقلت المصادر عن أحد نازحي قرية مراط إلى منطقة العزبة ويدعى (ح. د) تأكيده أن هذه الروائح تسببت بوفاة العديد من الحيوانات، إضافة إلى إصابة الأطفال وكبار السن بأمراض خطيرة، مثل مرض الربو والحساسية في الصدر والأمراض الجلدية.

السيدة (أ. أ) البالغة من العمر ٤٤ عاماً، وتسكن في العزبة بدورها قالت وفق ما ذكرت المصادر، «بسبب الروائح السامة، تضررت الأغنام والأبقار والمحاصيل الزراعية، على الرغم من تقديمنا بلاغاً إلى «الجهات المعنية» (قسد)، باتخاذ التدابير اللازمة، للوقاية من الأمراض، لكن من دون جدوى».

من جانبه، أشار أحد وجهاء بلدة العزبة المدعو (ر. ح) إلى أن الروائح النفطية المنبعثة من هذه الحفرة، تسببت بحالات مرضية خطيرة بين أهالي القرية، كما تسببت بتلف المحاصيل الزراعية في المنطقة، وهو ما يشكل تهديداً كبيراً على الأمن الغذائي والبيئي في المنطقة.

وأضاف إن السكان في المنطقة يعيشون في ظروف صحية ومعيشية صعبة، حيث يعانون نقصاً حاداً في المياه النظيفة والخدمات الأساسية، في ظل إهمال «الجهات المعنية» في تدارك الأمر قبل استفحاله.

وكالات

فرنسا أوقفت إعادة نساء وأبنائهن

كندا تتسلم ١٤ مواطناً من عائلات داعش من «قسد»

تسلمت كندا ١٤ شخصاً من مواطنيها من عائلات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ممن يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» على حين أعلنت فرنسا أنها ستوقف عمليات الإعادة الجماعية لزوجات الدواعش وأطفالهن المحتجزين في مخيمات «قسد» شمال شرق سورية.

وذكرت قناة «سكاي نيوز عربية» أمس أن وفداً من وزارة الخارجية الكندية تسلم من «الإدارة» في شمال شرق سورية ١٤ مواطناً كندياً هم ١٠ أطفال و٤ سيدات من عائلات مسلحي تنظيم داعش مشيرة إلى أن هؤلاء كانوا يعيشون في مخيمي «الهول» و«الربيع» بريف محافظة الحسكة

وتوجد ٣٦ امرأة و١٥ طفلاً كندياً في مخيمات «قسد» من أسر مسلحي التنظيم إضافة إلى ٤ كنديين موقوفين لدى «قسد» قاتلوا سابقاً في صفوف داعش وقُبض عليهم وفق القناة.

ووصل الوفد الكندي إلى مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية» عبر المعابر غير الشرعية مع إقليم كردستان العراق حسب القناة التي أشارت إلى أنه ترأس الوفد سيباستيان بوليو، المسؤول الأمني الأعلى ومدير قسم إدارة عمليات الطوارئ في الخارجية الكندية.

وحسب مسؤولي «الإدارة الذاتية» عاد ١٠٠٠ طفل و٤٠٠ امرأة من عائلات داعش إلى أوطانهم خلال السنوات الثلاث الماضية بينما يوجد في مخيمي «الهول» و«الربيع» أشخاص ينتمون إلى أكثر من ٥٥ جنسية، وما يقرب من ٦٠ ألف شخص غالبيتهم من النساء والأطفال على ما ذكرت القناة، مشيرين إلى أنه منذ عام ٢٠١٨ حتى نيسان المنصرم استعادت نحو ٣٠ دولة فقط ٤٠٠ امرأة وألف طفل.

في المقابل قال مصدر دبلوماسي فرنسي أول من أمس: إن فرنسا ستوقف عمليات الإعادة الجماعية لزوجات «الجهاديين» وأطفالهن المحتجزين في مخيمات شمال شرق سورية، لعدم وجود من هن راغبات بذلك وفق قناة «روسيا اليوم».

وذكر المصدر أنه بعد إعادة كل الأمهات اللواتي عبرن عن رغبتهن في مغادرة سورية لن تكون هناك عمليات أخرى من هذا النوع.

وسبق أن أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أنها أعادت الثلاثاء الماضي ١٠ نساء و٢٥ طفلاً كانوا محتجزين في مخيمات تضم دواعش وأفراداً من عائلاتهم في شمال شرق سورية في رابع عملية من هذا النوع خلال عام.

وكالات

مقتل وجرح ثمانية من الميليشيات بانفجار مستودع ذخائر في الحسكة والاحتلال التركي قصف مواقعها بريف الرقة

الجيش يستهدف برمايات من مدفعيته الثقيلة مواقع «النصرة» وحلفائه في جبل الزاوية

حماة - محمد أحمد خبازي

دمشق - الوطن ووكالات

وحدات الجيش العاملة بريف إدلب دكت بنيران مدفعيتها الثقيلة أمس مواقع ونقاط تمركز «النصرة» وحلفائها في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

قولاً واحداً

مازن جبور

طريق الحرير العربي

أحدهما روسي والثاني سويسري - برازيلي مدعوم أميركيا

مجلس الأمن يُصَوِّتُ غداً على مشروعي قرار لإيصال المساعدات عبر الحدود إلى سورية

مع قرب انتهاء مفاعيل قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٦٧٢ القاضي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال سورية عبر الخطوط و«عبر الحدود» من معبر واحد مع تركيا هو باب الهوى، يصوت مجلس الأمن الدولي غداً على مشروعي قرار بشأن تمديد مضامين القرار السابق، الأول سويسري– برازيلي ويدعو لتمديد التفويض لمدة سنة الأمر الذي تعارضه موسكو، والثاني روسي ويطالب بتمديد مفاعيل القرار لمدة ستة أشهر فقط.

وحسب وكالة «رويترز» قدمت روسيا مساء أول من أمس الجمعة، اقتراحاً لتمديد موافقة مجلس الأمن الدولي على تسليم المساعدات إلى شمال غرب سورية عبر تركيا لمدة ستة أشهر، في مواجهة مشروع قرار سويسري– برازيلي يدعو إلى تمديد مفاعيل القرار رقم ٢٦٧٢ لمدة ١٢ شهراً وهو ما ترفضه روسيا وترى فيه انتهاكاً لسيادة الدولة السورية القادرة على إيصال المساعدات إلى جميع مناطق البلاد عبر الخطوط.

وينتهي التفويض الحالي ومدته ستة أشهر يوم غد الإثنين، وقال دبلوماسيون، لوكالة «رويترز»، إنه من المقرر أن يصوت المجلس على نص المسودة السويسرية– البرازيلية والمسودة الروسية يوم الإثنين.

ونص القرار رقم ٢٦٧٢ الذي تم تبنيه من مجلس الأمن بإجماع أعضائه في التاسع من كانون الثاني الماضي على تمديد مفاعيل القرار الدولي رقم ٢٦٤٢ الذي صوت عليه المجلس في تموز من العام الماضي والقاضي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال غرب سورية عبر الخطوط ومعبر حدودي واحد مع تركيا هو باب الهوى شمال إدلب، إضافة إلى تنفيذ مشاريع التعافي المبكر في القطاعات الخدمية في سورية ولاسيما في مجال الكهرباء، الأمر الذي لاتزال دول الغرب تعرقله عبر رفضها إعادة إعمار ما دمره الإرهاب.

وحسب الدبلوماسيين، كان مجلس الأمن يتفاوض بالفعل على نص وضعت مسودته سويسرا والبرازيل من شأنه أن يسمح لعملية الأمم المتحدة بمواصلة استخدام معبر باب الهوى لمدة ١٢ شهراً، على حين قدمت روسيا الجمعة نصها المنافس الذي يقترح التمديد لستة أشهر.

وتريد الولايات المتحدة تمديد العملية لمدة ١٢ شهراً والموافقة على استخدام ثلاثة معابر.

في الأثناء، اعتبر منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة بالأمم المتحدة مارتن غريفيث في إحاطة إلى مجلس الأمن الجمعة أن «التصريح لمدة ١٢ شهراً يتيح لنا ولشركائنا تحقيق نتائج إنسانية أفضل في الأشهر المقبلة، الأمر بسيط للغاية».

وقال: إن المبلغ الذي تطالب به الأمم المتحدة وهو ٥,٤ مليارات دولار لسورية لعام ٢٠٢٣ هو الأكبر في العالم، لكن لم يجر تمويل سوى أقل من ١٢ بالمئة منه فقط، ويمكن أن تشمل التداعيات إجبار برنامج الغذاء العالمي على خفض الحصص الغذائية بنسبة ٤٠ بالمئة.

بدورها، ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية أن غريفيث حث على التصويت لتمديد آلية تقديم المساعدات إلى سورية من معابر شمال غرب البلاد، وذلك قبل يومين من انتهاء مدة التفويض.

ورأى غريفيث خلال الإحاطة في مجلس الأمن أن المفاوضات بشأن تمديد آلية تقديم المساعدات إلى شمال غرب سورية «تمر بمنعطف حاسم»، وقال: «نحن على بعد أيام قليلة، على ما أعتقد، من نقطة اتخاذ القرار ونحن جميعاً واضحون جداً بشأنه».

وشدد غريفيث على الحاجة إلى ضمان زيادة الدعم الإنساني لسورية، «حيث يعيش ٩٠ بالمئة من السكان تحت خط الفقر» بعد أكثر من عقد من الحرب متعددة الأوجه التي شنت على سورية ولاسيما اقتصادياً وخاصة بعد فرض أميركا ودول في الغرب إجراءات قسرية أحادية استهدفت الشعب السورية في لقمة عيشه إضافة إلى القطاعات الحيوية ولاسيما الاقتصادية والصحية.

وازداد إيصال المساعدات إلى المنطقة بشكل كبير في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق في شمال غرب سورية، إذ وافقت الحكومة السورية حينها على فتح معبرين إضافيين هما الراعي وباب السلام شمال حلب بهدف تسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى المنكوبين.

وفي الثالث عشر من شباط الماضي، استقبل الرئيس بشار الأسد غريفيث وأكد ضرورة إدخال المساعدات العاجلة إلى كل المناطق في سورية، بما فيها المناطق التي تخضع للاحتلال وسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة في حين أشار حينها المسؤول الأممي إلى الاستجابة السريعة للحكومة السورية في أعمال الإنقاذ والإغاثة، وأكد أن الأمم المتحدة تعمل من أجل دعم جهود الإغاثة وتلبية الاحتياجات الإنسانية للسوريين.

وكالات

الانفتاح العربي على سورية دليل على مستقبل مشرق لها ولشعبها

أرسلان: أملنا بوجود شخصيتين حكيمتَين كالرئيس الأسد والأمير ابن سلمان

الوطن

أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان، أمس ضرورة اعتماد الحوار نهجاً بين جميع الفرقاء في الداخل اللبناني وأنّ التحدي والتعالي والتناكف والكيديات لا ينفعون في لبنان، مشدداً على أن الانفتاح العربي على سورية دليل واضح على المستقبل الزاهر والمشرق لها ولشعبها، قائلاً: «نحن لدينا كل الأمل على المستوى الإقليمي بوجود شخصيتين حكيمتين كالرئيس بشار الأسد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، اللذين يعوّل عليهما بفكر وطموح جديد وانطلاقة جديدة تؤسس إلى استقرار المنطقة وازدهارها».

وحيا أرسلان في كلمة بمناسبة الذكرى الـ٢٢ لتأسيس الحزب الديمقراطي اللبناني وصل «الوطن» نسخة منها، أبناء ومشايخ الجولان العربي السوري المحتل وأبناء فلسطين المحتلة الصامدين منذ عقود في وجه عدو غاشم لا يعرف إلا القتل والدمار والاحتلال والغطرسة نهجاً، ولن ترتاح المنطقة في ظلّ وجوده وعدوانيته واعتداءاته اليومية على لبنان وفلسطين وسورية.

وأشار أرسلان إلى أن الانفتاح العربي على سورية هو دليل واضح على المستقبل الزاهر والمشرق لها ولشعبها، وقال: «نحن لدينا كل الأمل على المستوى الإقليمي بوجود شخصيتين حكيمتين كالرئيس الأسد وولي عهد السعودية ابن سلمان، اللذين يعوّل عليهما بفكر جديد وطموح جديد وانطلاقة جديدة تؤسس إلى استقرار المنطقة وازدهارها، والاتفاق بين الخليج العربي والجمهورية الإسلامية الإيرانية أيضاً يسهم في هذا الأمر».

وفيما يخص ملف اللاجئين، قال أرسلان: «حملنا هذا الملف على عاتقنا رغم معرفتنا مسبقاً بحساسيته وصعوبته وسط الضغط الدولي والتخبط الداخلي في شأنه، وجوبهنا بحملات تحريض وتخوين فقط لأننا عملنا من خلال وزرائنا في الحكومات المتعاقبة على إعداد خطة صريحة وواضحة وواقعية لعودة كريمة وآمنة وطوعية للنازحين، وكثر كانوا يرفضون هذه العودة ويراهنون على اعتماد ملف النزوح كورقة للضغط على سورية وقيادتها، وها هي سورية تنتصر ورئيسها الأسد ينتصر بحكمته ومحبة شعبه وصمود جيشه، واليوم لا حل سوى بتحقيق هذه العودة والتخفيف من

رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان (عن الانترنت)

الأعباء الكبيرة على لبنان واللبنانيين».

أرسلان اعتبر أن «المرحلة التي يمر بها لبنان اليوم دقيقة وحساسة أكثر من أي وقت مضى، فالبلاد تعيش في فراغ شبه تام، من شغورٍ في الرئاسة الأولى وانكفاء في التشريع وعمل المؤسسات الدستورية، وانهيار في مؤسسات الدولة وفي الأمن والقضاء، وهناك حالة إفلاس تام في الدولة».

وأشار إلى «ضرورة اعتماد الحوار نهجاً بين جميع الفرقاء في الداخل، وأضاف: «نحن لدينا موقفنا في موضوع رئاسة الجمهورية إنما لا نخطئ في الرؤية، فلا حلّ من دون حوار صريح ومباشر يناقش المواضيع العالقة كافة بصراحة وشفافية، فالتحدي والتعالي والتناكف والكيديات لا تنفع في لبنان، والتجارب أثبتت ذلك، خصوصاً في ظلّ نظام عقيم وميّت كالنظام الذي يحكمنا اليوم، النظام الذي لم ينتج إلا الانقسامات والفساد والإفساد وتكريس الطائفية والعنصرية والزبائنية في البلاد، والذي نادينا منذ ١٤ عاماً بضرورة تغييره، وإعادة صياغة نظام جديد نعيش بظلّه في وطن يحترم شعبه ويحفظ كرامته».

الاستخبارات الأميركية جندت مزيداً من مسلحي «قسد» للقتال في أوكرانيا

مصادر لـ«الوطن»: تجاوزوا ألفي مسلح و٨٥٠ منهم وصلوا العام الجاري والعشائر ترفض

حلب- خالد زنكلو

قالت مصادر متقاطعة شمال وشمال شرق سورية: إن الاستخبارات الأميركية «سي أي إيه» سرعت في الآونة الأخيرة من وتيرة تجنيد مسلحين من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» لقتال الجيش الروسي في أوكرانيا.

وأكدت مصادر مقربة من «قسد» ومن بعض العشائر العربية المتحالفة معها ومع قوات الاحتلال الأميركي في مناطق نفوذ الأولى شمال وشمال شرق البلاد لـ«الوطن»، أن دفعات كبيرة من مسلحي الميليشيا التحقوا بجبهات القتال في أوكرانيا لمصلحة نظام الرئيس زيلينسكي في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وأشارت إلى أن عدد مسلحي «قسد» الذين قصدوا أوكرانيا بطائرات خاصة عبر كردستان العراق من محافظات الرقة ودير الزور والحسكة منذ مطلع العام الجاري وصل إلى نحو ٨٥٠ مسلحاً، من أصل نحو ٢٠٠٠ مسلح تمكنت الاستخبارات الأميركية من تجنيدهم منذ بدء المعارك بين الجيشين الروسي والأوكراني منتصف شباط العام الماضي.

وأشارت إلى أن الجيش الأوكراني أسس كتيبة خاصة بمسلحي «قسد» ضمن ما يدعى «فيلق الأجانب» الذي شرعته سلطات كييف بداية حربها مع موسكو، وإلى أن رواتب المسلحين التابعين لواشنطن، ومنهم مسلحو الميليشيا، جرى رفعها من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ دولار شهرياً لزيادة عددهم مع إخفاق جهود إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في تحقيق خروقات مهمة في جبهات

الاستخبارات الأميركية سرعت في الآونة الأخيرة من وتيرة تجنيد مسلحين من ميليشيات «قسد» لقتال الجيش الروسي في أوكرانيا (عن الانترنت)

القتال مع مواصلتها دعم زعيم نظام كييف.

وتوقعت زيادة قريبة أخرى للرواتب مع زيادة انتكاسات الجيش الأوكراني أمام نظيره الروسي على طول جبهات القتال، وخصوصاً بعد إخفاق انقلاب قوات «فاغنر» أخيراً.

المصادر لفتت إلى أن قوات الاحتلال الأميركي أنشأت ٣ معسكرات في أرياف الحسكة ودير الزور لتدريب مسلحي «قسد» بتشجيع مما يسمى «الإدارة الذاتية لشمال وشمال شرق سورية» الكردية الانفصالية، التي تحصل على مكاسب من واشنطن مقابل ذلك، ولتظل موضع رعايتها ومصدر دعمها.

وبينت المصادر أن الاستخبارات الأميركية تنتقي مسلحي الميليشيات من الذين يمتلكون خبرات عسكرية في القتال وسبق أن خاضوا معارك ضد تنظيم داعش الإرهابي منذ ٢٠١٤، ولذلك لا تستغرق فترة تدريبهم في المعسكرات أكثر من ١٥ يوماً قبل سوقهم إلى كردستان العراق بشكل جماعي لترحيلهم إلى أوكرانيا، بشكل علني بعد أن كانت العملية سرية.

وكشفت أن الاستخبارات الأميركية التقت زعماء عشائر عربية شرقي الفرات بهدف مفاوضتهم على تجنيد شبان سوريين في الحرب الروسية الأوكرانية، لكن معظمهم رفضوا الفكرة لصعوبة إقناع الشبان بها.

ولذلك، استبعدت المصادر وجود أبناء عشائر عربية في صفوف الجيش الأوكراني، راهناً.

من جانبه أصدر المركز الإعلامي لـ«قسد»، أمس بياناً نفى فيه الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام حول مشاركة القوات في الحرب الدائرة في أوكرانيا، زاعماً أن تلك الأخبار مختلقة ومدسوسة وأنها كاذبة ولا أساس لها من الواقع، مدعياً أن تلك التحركات لا تتماشى مع ما سماها «الأولويات الوطنية» لميليشيات «قسد» في الكفاح ضمن الأراضي السورية لحماية المنطقة وسكانها، قائلاً: «قوّاتنا غير مهتمة بالقضايا الأخرى خارج سورية».